

تحليل العلاقة التوازنية طويلة الأجل بين اسعار الصرف والفائدة والتضخم في الاقتصاد العراقي

أعداد

د. . زياد طارق حسين / رئيس احصائين اقدم

٢٠١٩

المقدمة:

أن من بين الاهداف الرئيسية للسياسة الاقتصادية الكلية هو استقرار الاسعار اي مواجهة الضغوط التضخمية على العملة والتي من شأنها اضعاف القوة الشرائية لها والتأثير السلبي على حجم الطلب الكلي ، والذي ينعكس على حجم الاستثمار ومعدل النمو الاقتصادي ، ومن الجدير بالذكر أن معدل التضخم يتأثر بالعديد من العوامل الاقتصادية كانت أم غير اقتصادية ، وللسيطرة على تلك العوامل يجب تحديدها اولاً واكتشاف اهميتها النسبية ثانياً ليتمكن صانعي السياسات ومتخذي القرارات من اتخاذ السبل الكفيلة بمواجهة معدلات التضخم المرتفعة ، وهناك العديد من البحوث السابقة التي تناولت المحددات الرئيسية للتضخم ، لكن الاطار التحليلي لهذا البحث يتناول سعر الصرف وسعر الفائدة ومحاولة معرفة طبيعة العلاقة بين هذين المتغيرين ومعدل التضخم في الاجل الطويل.

أهمية البحث:

يعاني الاقتصاد العراقي من ارتفاع معدلات التضخم والذي يؤدي بدوره الى انخفاض القوة الشرائية للدينار العراقي وتدني مستوى الرفاهية الاقتصادية للمواطن العراقي وهذا ما يبينه التغير في الرقم القياسي لاسعار المستهلك ويكتسب البحث أهميته كونه يركز على عاملين اساسيين في التأثير على تلك المعدلات هما سعر الصرف وسعر الفائدة.

مشكلة البحث:

أن استمرار ارتفاع معدلات التضخم يشير الى عدم قدرة صانعي السياسة الاقتصادية في البلد على اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة ارتفاع الاسعار ، لذا لا بد من تحديد العوامل الحاسمة والمؤثرة في ذلك الارتفاع ليتسنى تحديد الاجراءات والسبل الكفيلة بمواجهته والحد من اثاره السيئة اقتصادياً واجتماعياً .

فرضية البحث:

إستند البحث الى فرضية مفادها ان هناك علاقة توازنية طويلة الامد تربط سعر الصرف وسعر الفائدة بالتضخم بما يؤشر على وجود تكامل مشترك بين تلك المتغيرات.

هدف البحث:

يهدف البحث الى :

- تحليل وجود علاقة طويلة الاجل بين متغيرات الدراسة (سعر الصرف ، سعر الفائدة ، معدل التضخم).
- تحديد مدى تأثير سعر الصرف وسعر الفائدة على معدلات التضخم في الاقتصاد العراقي .

منهجية البحث :

تعتمد الدراسة في اختبار العلاقة التوازنية في الاجل الطويل بين المتغيرات الثلاثة على منهجية اختبار السببية من خلال نموذج الابطاء الموزع للانحدار الذاتي (ARDL) . Autoregressive Distributed Lag .

هيكل البحث:

يقسم البحث الى الفقرات التالية:

اولاً- سعر الصرف مفهومه وأهميته

ثانياً- سعر الفائدة مفهومه ومحدداته

ثالثاً- معدل التضخم

رابعاً- تحليل العلاقة التوازنية بين كل من سعر الصرف وسعر الفائدة مع معدل التضخم

خامساً- الاستنتاجات والتوصيات